

جمهرة الأمثال

(باتت تشجعتي سلمى وقد علمت ... أن الشجاعة مقرون بها العطب) .
994 - قولهم شتى تؤوب الحلبة .

معناه ان القوم يجتمعون ثم يصير امرهم الى تفرق كما قال جرير .
(لن يلبث القرناء ان يتفرقوا ... ليل يكر عليهم ونهار) .
وأصله ان الرعاء يوردون إبلهم الشريعة مجتمعين ويصدرونها متفرقين فيحلب كل امرء منهم على حiale .

ويضرب مثلا لاختلاف الناس اخلاقا وشيما كما قال الشاعر .
(شيم تقسم في الرجال وإنما ... شيم الرجال كهيئة الألوان) .
أي اختلافهم في الشيم على حسب اختلافهم في الألوان .
وكان ينبغي ان يقول على حسب صورهم لأن صورهم أشد اختلافا من الوانهم .
لأنك ترى خلقا كثيرا لهم لون واحد ولا ترى اثنين على صورة واحدة .
995 - قولهم شنشنة اعرفها من اخزم .

يضرب مثلا للرجل يشبه أباه .
والمثل لجد حاتم بن عبد الله بن الحشر ابن الأخزم وكان اخزم من أكرم الناس واجودهم
فلما نشأ حاتم